إجراءات أمنية مشددة لتأمين امتحان الباكالوريا

اتخذت وزارة التربية بالتنسيق مع وزارتي الداخلية والدفاع إجراءات وتدابير أمنية مشددة من اجل تامين عملية إجراء الامتحان الوطني للباكالوريا الذي ستنطلق دورته الرئيسية يوم 6 جوان لتتواصل إلى غاية 13 جوان 2012.

وأوضح عبد الحفيظ العبيدى مدير عام الامتحانات بوزارة التربية في تصريح لـ(وات) أن هذه الإجراءات تهدف إلى إنجاح هذا الموعد التربوي السنوي الهام مطمئنا المترشحين والعائلات التونسية وكذلك الإطار التربوي بان "التراتيب التي تم اتخاذها خاصة في الجهات التي تشهد بعض التوترات على كل الجوانب"، على حد

تعبيره

وقال إن "العمل منصب حاليا على تامين عملية إرسال الظروف المتضمنة لمواضيع الامتحانات إلى مراكز الإيداع التي يبلغ عددها 28 مركزا بمختلف جهات البلاد."

وأضاف العبيدي أن الجيش الوطني "سيؤمن عملية نقل هذه الظروف مساء الاثنين 4 جوان وذلك من خلال توجيه طائرتين عسكريتين إلى مناطق الجنوب في حين سيتم تخصيص شاحنات عسكرية لنقل الظروف الخاصة بمواضيع الامتحان إلى بقية المناطق في البلاد" على حد قوله.

من جهتها ستتكفل الأجهزة الأمنية بتامين عمليات نقل المواضيع من مراكز الإيداع إلى مراكز الاختبارات الكتابية التي يبلغ عددها 528 مركزا مثلما أشار إلى ذلك مدير عام الامتحانات الذي تطرق أيضا إلى الإجراءات المتخذة لتفادى الغش وسوء السلوك خلال فترة اجراء الامتحان موضحا أن وزير التربية توجه بمذكرة في هذا الخصوص الى رؤساء مراكز الاختبارات.

وتتضمن هذه المذكرة نقطتين رئيسيتين تتمثل الأولى في دعوة المترشحين إلى الالتزام بكشف الوجه داخل مراكز الاختبارات وقاعات الامتحان وذلك حسب تقديره "تجنبا لكل التباس حول هوية المترشح وتفاديا لما قد يحيل إلى الاتهام بالغش أو سوء السلوك."

أما النقطة الثانية فتتعلق ب"مطالبة كل مترشح يغادر قاعة الامتحان قبل انتهاء كامل الحصة بتسليم ورقة نص الامتحان إلى الأستاذين المراقبين تجنبا لاستعمال الورقة للغش" مثلما أفاد بذلك العبيدي الذي أشاد على صعيد آخر بمساهمة الأسرة التربوية بما فيها نقابة أساتذة التعليم الثانوي في إرساء ظروف وصفها ب"الجيدة" لإجراء الامتحان.

ودعا الأولياء ومكونات المجتمع المدني إلى معاضدة هذه الجهود عبر تخفيف عوامل التوتر في صفوف المترشحين.

يشار إلى أن العدد النهائي للمترشحين للدورة الرئيسية للباكالوريا (جوان 2012) حسب هذا المسؤول بوزارة التربية يبلغ 129 ألف و181 مترشحا فيما يبلغ عدد المترشحين في القطاع العمومي 102 ألف و185 أي بنسبة 79 فاصل 10 بالمائة وفي القطاع الخاص 23 ألف و165 أي بنسبة 17 فاصل 93 في حين يبلغ عدد المترشحين بصفة فردية 3831 بنسبة 2 فاصل 97 بالمائة.

ويبلغ عدد المترشحين الذكور 55 ألف و467 أي بنسبة 42 فاصل 94 بالمائة في المقابل يناهز عدد المترشحات 73 ألف و714 أي بنسبة 57 فاصل 06 بالمائة.

ويقدر عدد المترشحين في شعبة الآداب بـ3 ألف و660 وفي العلوم التجريبية 27 ألف و22 وفي الاقتصاد والتصرف 23 ألف و765 وفي الرياضيات 16 ألف و885 وفي العلوم التقنية 14 ألف 616 وفي علوم الإعلامية 12الف و44 وفي الرياضة 1189.

ويفوق عدد المترشحين بشعبة العلوم التجريبية عدد المترشحين ببقية الشعب في القطاع العمومي حيث يبلغ عددهم 24 ألف و340 مترشحا فيما يبلغ عدد المترشحين بشعبة الآداب 21 ألف و53 مترشحا.

ويصل عدد المترشحين في شعبة الاقتصاد والتصرف في القطاع العمومي 16 ألف و894 وفي الرياضيات 15 ألف و381 وفي العلوم التقنية 12 ألف و949 وفي علوم الإعلامية 9902 وفي الرياضة 1188.